المحاضرة الرابعة : مؤشرات ومعايير مجتمع المعلومات

1- مؤشرات مجتمع المعلومات:

يمكن النظر إلى تكوين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ومدى نضوج هذه البنية كمؤشر على كون المجتمع مجتمع معلومات. ومن أساليب القياس التي يمكن استخدامها: عدد الحواسيب، وعدد الخادمات للإنترنت، وعدد المشتركين، وأمية الحاسوب، ونسبة مساهمة المعلومات في إجمالي الدخل القومي، ونسبة العمالة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وغيرها.

وهو مؤشر مركب انقسم إلى 4 مجموعات

المجموعة الأولى: يهتم بالبنية التحتية الحاسوبية ويتكون من 7 مقاييس

· عدد الحواسيب لكل 1000000 نسمة.

· عدد الحواسيب لكل100000 أسرة.

· عدد الحواسيب في قطاعي الحكومة والتجارة لكل 100000 من اليد العاملة غير الزراعية.

· عدد الحواسيب لكل 1000 أستاذ.

· عدد الحواسيب لكل 10000 طالب.

· نسبة الحواسيب المرتبطة بالشبكات داخل المجتمع خارج المحيط الأسري.

· نسبة النفقات الخاصة بالبرمجيات بالمقارنة للنفقات الخاصة بالعتاد.

المجموعة الثانية: تتشكل من 8 مقاييس تعتني كلها بالبنية المعلوماتية.

- عدد مشتركي الكوابل لكل 1000 نسمة.

- عدد مشتركي التليفون المحمول لكل 1000 نسمة.

- متوسط تكلفة دقيقة واحدة من المكالمات الهاتفية.

- عدد مشتركي الفاكس لكل 1000 نسمة.

- عدد مالكي جهاز الراديو لكل 1000 نسمة.

- نسبة الخلل لكل خط هاتفي.

ـ متوسط عدد الخطوط الهاتفية لكل أسرة.

ـ عدد مالكي جهاز تلفزيون لكل 1000 نسمة.

المجموعة الثالثة: تهتم بالبنية التحتية لشبكة الانترنيت

ـ عدد مستعملي الانترنيت ضمن اليد العاملة غير الزراعية.

ـ عدد مستعملي الانترنيت لكل أسرة.

ـ عدد مستعملي الانترنيت لكل 10000 طالب.

ـ عدد مستعملي الانترنيت لكل 1000 أستاذ.

ـ جملة نفقات تطبيقات التجارة الالكترونية على العدد الإجمالي لمستهلكي الانترنيت.

المجموعة الرابعة: يهتم بالجانب الاجتماعي وقد وقع تطبيق هذا المؤشر على 55 دولة سنة 2001

ـ الحريات الفردية.

ـ عدد قراء الصحف لكل 100000 نسمة.

ـ حرية الصحافة.

ـ نسبة الطلبة الداخلين إلى المرحلة الثانوية.

ـ نسبة الطلبة على مستوى التعليم العالي

2ـ معايير مجتمع المعلومات:

اجتهد الباحثون في وضع مجموعة من المعايير يمكن من خلالها القول على مجتمع معين أنه انتقل إلى مجتمع المعلومات ومن أهم هذه المعايير مايلي:

ـ المعيار الاجتماعي:

عندما يتأكد دور المعلومات كوسيلة للارتقاء بمستوى المعيشة، وينتشر الوعي بالمعلومات.

ـ المعيار التكنولوجي:

عندما تصبح التكنولوجيا مصدر القوة الأساسية في المجتمع ويحدث إنتشار واسع لتطبيقات المعلومات في المكاتب والمصانع والتعلم والمنزل.

ـ المعيار السياسي:

عندما تؤدي حرية المعلومات إلى تطوير وبلورة العملية السياسية، وذلك من خلال مشاركة أكبر من قبل الجماهير وزيادة معدل إجماعي الرأي.

ـ المعيار الاقتصادي:

عندما تبرز المعلومات كمصدر اقتصادي أو كخدمة أو سلعة وكمصدر القيمة المضافة، وكمصدر لخلق فرص جديدة للعمالة.

ـ المعيار الثقافي:

عند الاعتراف بالقيم الثقافية للمعلومات كاحترام الملكية الفكرية على دقة البيانات الشخصية والصدق الإعلامي والأمانة العلمية، وذلك من خلال ترويج هذه القيم من أجل الصلاح القومي وصالح الأفراد على حد السواء.